

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

1106 - أخبرنا أبو خليفة قال : حدثنا القعنبي عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
□ عن سليمان بن يسار .

عن المقداد بن الأسود أن علي بن أبي طالب أمره أن يسأل رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من
أهله فخرج منه المذي ماذا عليه ؟ فإن عندي ابنته وأنا أستحيي أن أسأله قال المقداد :
فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال Y (إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة)

قال أبو حاتم C : قد يتوهم بعض المستمعين لهذه الأخبار ممن لم يطلب العلم من مطايعه
ولا دار في الحقيقة على أطرافه أن بينها تضادا أو تهاترا لأن خبر أبي عبد الرحمن
السلمي : سألت النبي A وفي خبر إياس بن خليفة أنه أمر عمارا أن يسأل النبي A وفي خبر
سليمان بن يسار أنه أمر المقداد أن يسأل رسول الله ﷺ وليس بينها تهاتر لأنه يحتمل أن يكون
علي بن أبي طالب أمر عمارا أن يسأل النبي A فسأله ثم أمر المقداد أن يسأله فسأله ثم
سأل بنفسه رسول الله ﷺ والدليل على صحة ما ذكرت أن متن كل خبر يخالف متن الخبر الآخر لأن
في خبر أبي عبد الرحمن (كنت رجلا مذاء فسألت النبي A فقال : إذا رأيت الماء فاغتسل)
وفي خبر إياس بن خليفة : (أنه أمر عمارا أن يسأل النبي A فقال : يغسل مذاكيره ويتوضأ
(وليس فيه ذكر (المني) الذي في خبر أبي عبد الرحمن وخبر المقداد بن الأسود سؤال
مستأنف فيسأل أنه ليس بالسؤالين الأولين اللذين ذكرناهما لأن في خبر المقداد : (أن علي
بن أبي طالب أمره أن يسأل رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذي ماذا
عليه ؟ فإن عندي ابنته) فذلك ما وصفنا على أن هذه أسئلة متباينة في مواضع مختلفة لعل
موجودة من غير أن يكون بينها تضاد أو تهاتر K رجاله ثقات إلا أنه منقطع